اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 01-03-2010 رقم العـدد: 15892 رقم الصفحة: 16 مسلسـل: 103 رقم القصاصة: 1

رئيس الوزراء الهندي في ملتقى الأعمال:

نطمح لدفع وتعزيز العلاقات مع المملكة إلى مستويات أعلى

حازم المطيري - الرياض

أعرب رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينج عن رغبة بلاده في دفع وتعزيز العلاقات مع المملكة إلى مستويات أعلى.

وأكد الجانبان السعودي والهندي في افتتاح ملتقى الأعمال السعودي الهندي أمس في مجلس الغرف السعودية في الرياض، حرصهما على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، بما يعكس اهتمام قيادتي البلدين بتنوع تلك العلاقات لتشمل كافة المجالات، مطالبين القطاع الخاص في البلدين بتكثيف التواصل والتعاون وصولا إلى إقامة المزيد من المشاريع المشتركة في كافة المجالات التي تخدم البلدين.

وأكد سينج أن الزيارة التاريخية لخادم الحرمين الشريفين لبلاده في العام ٢٠٠٦م كانت حاسمة في تاريخ العلاقات السعودية الهندية، مشيرا إلى أنه تمخض عن تلك الزيارة توقيع إعلان دلهي التاريخي، الذي حدد زيادة تدفقات التجارة والاستثمار وتحسين الاتصال بين البلدين الصديقين، وتبادل الأفكار للرؤية المشتركة لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وأن الاقتصاد السعودي تضاعف حجمه أربع مرات منذ العام ١٩٩٠م، وشهد تنوعا كبيرا وتعزيزا للقطاع غير النفطي، منوها بالمدن الاقتصادية الطموح التي ستضيف المزيد من القوة والقدرة للاقتصاد السعودي، وستعمل على توفير المزيد من فرص العمل للشباب، وتعزيز ثقل ومتانة الاقتصاد المحلي على الصعيد الدولي.

وتطرق إلى تحقيق بلاده نموا اقتصاديا كبيرا،

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 01-03-2010 | رقم العـدد: 15892 | رقم الصفحة: 16 | مسلسـل: 103 | رقم القصاصة: 2

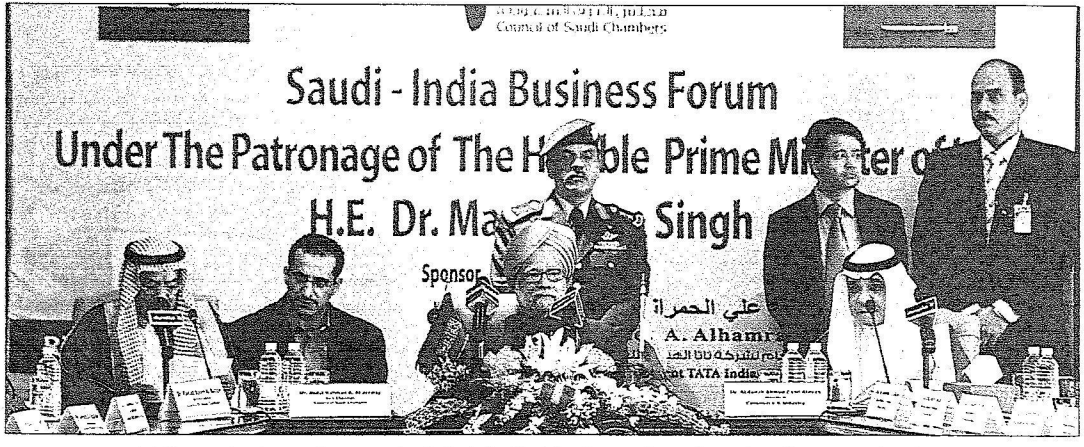

د. مانموهان سينج وعبد الله زينل وعبد الرحمن الجريسي في ملتقى الأعمال في الرياض أمس. (تصوير: فهد شديد - «عكاظ»)

خصوصا أنها تمر بمرحلة تحول رئيس، اجتماعي واقتصادي على حد سواء، مشيرا إلى تحقيق الاقتصاد الهندي نموا سنويا بمتوسط يفوق ٩ في المائة، وأنها تتطلع لتحقيق معدل نمو يزيد على ٧ في المائة هذا العام، بسبب التباطؤ الاقتصادي الدولي.

وأعرب عن تقديره لدور المملكة كشريك موثوق به لتلبية احتياجات بلاده من الطاقة، مشيرا إلى أن الظروف مواتية للمضي قدما للوصول إلى شراكة شاملة في مجال الطاقة، خاصة في ظل استعداد الشركات الهندية العاملة في هذا المجال للمشاركة في مشاريع قطاع صناعات الغاز والنفط الاستخراجية والتحويلية في المملكة، وضرورة إقامة شراكات جديدة في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة من خلال تبادل التقنيات النظيفة.

ووصف وزير التجارة والصناعة عبد الله بن أحمد زينل في كلمته العلاقات السعودية الهندية بأنها علاقات تاريخية تتسم بالتطور المستمر، وتلبي تطلعات البلدين وتعمل على خدمة مصالحهما المشتركة في جميع المجالات، منوها بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التاريخية لدلهي في العام ٢٠٠٦م، وما صدر عنها من بيان في ختام تلك الزيارة، وما نجم عنها من اتفاقيات مهمة تم توقيعها.

وأوضح زينل أن ذلك يعكس مدى اهتمام المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين على تطوير التعاون مع جمهورية الهند بكافة الطرق والوسائل، وترسيخ أسس العلاقات الثنائية في مختلف المجالات التي تربط المملكة بالهند.

وأشار إلى أن زيارة دولة رئيس الوزراء الهندي الحالية للمملكة تدل بشكل كبير على اهتمام الهند بتطوير وتعزيز العلاقات مع المملكة، خصوصا بعد تولي دولته رئاسة الوزراء.

ولفت وزير التجارة والصناعة النظر إلى جهود حكومة المملكة واتخاذها حزمة من الإصلاحات والتعديلات التي جعلت الاقتصاد السعودي أكثر متانة وقوة في مواجهة التحديات العالمية، والتي أثبتت على الدوام صلابة قاعدته وسلامة منطلقاته وقدرته على التأقلم والتوسع وتخطي الأزمات التي مرت بدول العالم، ما جعلها أكثر تنافسية وأقدر على حماية المستثمرين، وفقا لما أشارت إليه العديد من التقارير الدولية.

ونوه بالإجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الهند والتي كان لها دور حاسم في تحسن أداء الاقتصاد الهندي وارتفاع مؤشرات أدائه، مشيرا إلى أن الهند ستنفق ٦٠٠ مليار دولار على مشاريع البنية التحتية، ما سيؤثر إيجابا على كافة القطاعات.

ودعا زينل إلى تكثيف الزيارات المتبادلة وتذليل كافة العقبات التي تحول دون تحقيق الطموحات المشتركة للبلدين الصديقين.

الإعلاميون السعوديون واقفون

فوجئت وسائل الإعلام السعودية بعدم وجود أي مقاعد لها خلال ملتقى الأعمال السعودي الهندي، ما أثار استياء الكثيرين الذين طالبوا المجلس بإيجاد حلول سريعة تمكنهم من تغطية الحدث وهم جالسون، ولكن دون جدوى سوى الأعذار الواهية، رغم أن الإعلاميين مكثوا في (لوبي المجلس) زهاء الساعة، بعدما جاء فهد الحربي من العلاقات العامة لمجلس الغرف السعودية، وقال إن المقاعد المخصصة للإعلاميين السعوديين ١٤ مقعدا ويجب الإلتزام بهذا العدد، بينما بلغت مقاعد الإعلاميين الهنود ٥٠ كرسيا، ولم نقل شيئا لأن هؤلاء ضيوف المملكة وواجبنا الاحتفاء بهم، ولكن المفاجأة كانت عند دخول الصالة، فلم نجد الإعلاميون السعوديون سوى ثلاثة كراسي وضعت خلف وفود الشركات الهندية، وهذا ما أثار استياء واستغراب الصحافيين السعوديين.